

خطر الإعراض عن ما جاء به النبي ﷺ واتباع الأهواء | الشيخ د.

عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

الاعراض عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك انه سيوصل الى الضلال. الله تعالى نفى عن نفسه ان يعذب احدا دون ان يرسل له رسولا فقال وما - 00:00:00

كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لماذا؟ لانه هو الذي تقوم به الحجة. ولهذا يقول اهل النار عيادا بالله لو كنا نسمع او نعقل. شوف لاحظ كلمة العقل هذا الذي كانوا يدعونها في الدنيا كانوا يستهذئون بالرسل مثل الكفار يستهذئون بالرسل حين يقول الكفار انه مجنون لماذا؟ لكمال عقولهم في نظرهم - 00:00:10

هم يقول هذا مجنون العقول عندنا. والاستهزاء دائم الاستهزاء يكون بمن يرون انه في مرتبة دون. فيرون ان الحق هم الذين هم الذين ان الذي عليه ان الذين على الحق هم هؤلاء الكفار واباؤهم من قبل - 00:00:30

يدركون الحقيقة في النار عيادا بالله. لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فاقروا انهم ابعد ما يكونون عن العقل وانهم اصحاب ابو هوا فنعلم بذلك ان ما يدعوه مخالفو الرسل من دلالة عقولهم على وجود خلل في النصوص خالف - 00:00:50

هذا يدل ابلغ الدلالة على ان عقولهم عقول فاسدة والعقل كما قلنا كما يعبر اهل العلم يقول العقل كالبصر الناس في البصر نوعا مبصرون او عمي لا يبصرون والناس في العقل نوعان - 00:01:10

من اتهم الله تعالى العقل فهم مكلفون شرعا والقسم الثاني المجانين. فاذا جاء شخص ليقول انا الان ارى ما لا ترون. انا ابصر كذا ترونوه يقول لا نقول فما نرى يقول انا ابصر ما لا تبصرون الا الرسل عليهم الصلاة والسلام. لان الرسل وضعهم خاص فيرون ما لا نرى كما قالت عائشة رضي الله عنها لما قال صلى الله عليه وسلم كما في - 00:01:28

قال هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت عليك وعليه السلام ترى ما لا نرى يا رسول الله. نعم. الرسول ترى ما لا نرى وتسمع ما لا نسمع ان الله يؤيدهم بالوحى - 00:01:48

من سواهم اذا قال انا ارى كذا الان يقال هذا للبس في عقلك. والا الناس كلهم مبصرون كذلك العقل. اذا ادعى احد دلالة عقلية يزعم بها رد النصوص فهذا يدل على فساد عقله. لان اعقل الناس واعلم الناس هم الصحابة رضي الله عنهم بعد الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:01:58

لما جرى ذلك هذه الحقيقة اهواء. كما ترون في الآية فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم هذه اهواء وليس عقولا وليس ما سموه كشوفا او نحو ذلك ولهذا يقول الله عني الكفار ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا - 00:02:18

اياتك من قبل ان ننزل ونخزى يقول ابن كثير اي لو انا اهلكناهم قبل ارسال هذا الرسول وانزال هذا الكتاب لكانوا قالوا ربنا لولا ارسلت علينا رسولا اي قبل ان - 00:02:41

انا حتى نتبعله. ومراد ابن كثير ان الحجة تقوم بالرسل فلو لم يرسل الله تعالى رسولا لاحتاج الكفار احتاجوا بالرسول لان الحجة تكون بالرسول. اذا القيامة تدرك فيها الحقائق. في الدنيا يكثر الكذب ويكثر التلبيس. لكن في القيامة ما يكون الا الحقائق. لهذا لا يذكرون الا الحجة - 00:02:54

لولا ارسلت اليها رسولا. اما العقل الذي كانوا يقولونه فيقول لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير -
00:03:12